

انتشار الطفيليات المعوية بين السكان في قضاء الدور التابع لمحافظة صلاح الدين

اشرف جمال محمود

قسم علوم الحياة ، كلية التربية للبنات ، جامعة تكريت ، تكريت ، العراق

(تاريخ الاستلام: 17 / 3 / 2008 ، تاريخ القبول: 11 / 9 / 2008)

الملخص

أجري مسح للطفيليات المعوية في قضاء الدور خلال ستة أشهر من صيف عام (2007)، فقد جمعت عينات البراز لـ (631) شخص من أعمار مختلفة وجمعهم من المرضى المراجعين للمراكز الصحية في القضاء. وقد جرى فحص هذه العينات بطريقة الفورمالين- إيثر مودث Formalin – Ether Mothed التي تعتمد على تركيز العينات الطفيلية بواسطة التركيز Concentration. وكانت أميبا الزحار اعلى نسبة (36.43%) تلتها الانتميبا كولاي (16.48%) ومن ثم الجارديا (11.88%) بينما سجلت الدودة الدبوسية (7.44%) وبين التحليل الاحصائي باستخدام مربع كاي X تحت مستوى معنوية 0.05، واختبار تحليل التباين لمعرفة التأثيرات المعنوية وغير المعنوية لجميع العوامل وتحت مستوى معنوية 0.05، وجود فروقات معنوية بين الذكور (76.39%) والاناث (68.40%) وبين الفئات العمرية المختلفة .

المقدمة

زجاجية نظيفة واضيفت اليه بضع قطرات من محلول الملح الفسيولوجي normal saline وذلك لتشخيص بيوض ويرقات الديوان الخيطية ، واستعملت قطرات من محلول اليود اللوكل Lugl's Iodine لصبغ نوى أكياس الاوالي [٤] ، تم فحص الشرائح المحضرة بالحالتين بأستخدام قوة التكبير الصغرى X10 ومن ثم قوة التكبير الكبرى X40 . وفحصت عينات البراز ايضاً بطريقة التطويق بالفورمالين- إيثر والتي استعملت من قبل [٥] .

النتائج والمناقشة

لنلاحظ ان هناك القليل من التفاوت في نسب الاصابة بالطفيليات المعوية المختلفة هنا ونسب الاصابة التابعة للمسوحات والدراسات الأخرى، حيث كانت نسبة الخمج الكلية كما يوضحها الجدول رقم (١) هي (73.05 %) وهي مقارنة لتلك التي وجدت عند الباحثين [٦] و [٧] . اما عند مقارنة نتائجنا بتلك التي في محافظات اخرى نجد انها متباينة، فمثلاً وجد في اربيل نسبة خمج كلية بلغت (77.9 %) [٨] اما في التأميم كانت النسبة (81.2 %) [٩] في حين بلغت في بابل نسبة الاصابة (57.3 %) [٥] ، من هذا نستنتج سعة أنتشار الخمج بالطفيليات المعوية في القطر، وربما يعود سبب هذا الانتشار الى الاوضاع الصحية المتردية. يبين الجدول رقم (١) أهم الطفيليات المعوية المسجلة خلال أشهر الدراسة في كلى الجنسين وهي :-

Entamoeba histolytica, *Entamoeba Coli*, *Giardia lambila* , *Entrobilus vermecularis* ; وكانت نسب الاصابة 36.43 % ، 16.48 % ، 11.88 % ، 7.44 % على التوالي .

تعتبر الطفيليات المعوية من اكثر الكائنات انتشارا اعتمادا على الظروف البيئية المختلفة ومدى الاهتمام بالنظافة الصحية الشخصية ، وتعد المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية من اكثر المناطق ملائمة لمعيشة الطفيليات وتطور بيوضها وحماية يرقاتها وذلك لما تمتاز به هذه المناطق من تربة رخوة وحرارة ورطوبة مناسبة [١] .

تكمن اهمية الطفيليات المعوية في انها من المسببات الرئيسية المهمة للعديد من امراض سوء التغذية والوفيات في الانسان والحيوان لذلك تعد الاصابة بها مهمة من الناحيتين الصحية والاقتصادية [2] ودراسات منظمة الصحة العالمية تشير الى ان ربع سكان العالم مصابين بالطفيليات المعوية ومعظمهم ينتمون الى الدول النامية [٣] . وتخدم هذه الدراسة المختصين بتخطيط برامج الخدمات الصحية وخاصة الوقائية منها للحد من الاصابة بالامراض الطفيلية وما ينجم عنها من اضرار صحية واقتصادية واجتماعية.

المواد وطرائق العمل :-

جمعت (٦١٣) عينة غائط من أشخاص ذو فئات عمرية مختلفة وجميعهم من المراجعين للمراكز الصحية في قضاء الدور وللفترة من ايار ولغاية تشرين الاول 2007 ، وضعت العينات في قناني بلاستيكية نظيفة محكمة الغلق تحتوي على ١٠% محلول الفورمالين Formal saline للتنبيت وحفظت في الثلاجة لحين الفحص والذي تم خلال يومين. فحصت العينات بالعين المجردة عند البحث عن نماذج الديوان الكبيرة إضافة الى الفحص المجهرى عند البحث عن الاوالي واكياسها وبيوض الديوان والذي تم بأخذ مقدار مناسب من الغائط ووضعه على شريحة

الاشهر	الجنس	عدد المفحوصين	اسم الطفيلي			
			عدد الاصابة %	عدد الاصابة %	عدد الاصابة %	عدد الاصابة %
ايار	♀	64	28	80	7	36.84
	♂	59	7	20	12	63.15
	الكلي	123	3	28.45	19	15.44
حزيران	♀	60	18	42.85	16	64
	♂	47	24	57.14	9	36
	الكلي	107	42	39.25	25	23,36
تموز	♀	61	15	46.87	13	68.42
	♂	72	17	53.12	6	31.37
	الكلي	133	32	24.06	19	59.37
اب	♀	61	27	71.05	11	68.75
	♂	68	11	28.94	3	31.23
	الكلي	129	38	29.45	16	42.10
ايلول	♀	44	22	57.89	8	61.53
	♂	21	16	42.10	5	38.46
	الكلي	65	38	58.46	13	20
تشرين اول	♀	45	26	57.77	9	75
	♂	29	19	42.22	3	25
	الكلي	74	45	60.81	12	16.21
المجموع %		631	230		104	
		73.05	36.45		16.48	

والجدول رقم (٢) يبين معدل الاصابة بهذه الطفيليات في كل الجنسين وحسب الفئات العمرية حيث ان معدل الاصابة بأميبا الزحار والانتميبا كولاي ظهر بأنه الاعلى في الفئة العمرية الاكبر (٤١ - ٥٠ سنة) وفي كل الجنسين .

وظهر أن اميبا الزحار هي الأعلى نسبة بين الطفيليات المشخصة وهي تؤيد ما سجله كل من [١٠] و [٧] وسبب هذا يعود للانتشار الواسع للوسائل الناقلة لهذا الطفيلي وكذلك شيوع الذباب الذي يمثل الناقل لأكياس هذا الطفيلي .

جدول رقم (٢) أعداد ونسب الاصابة بالطفيليات المعوية المسجلة خلال أشهر الدراسة بالنسبة للفئات العمرية

الفئات العمرية	الجنس	عدد المفحوصين	اسم الطفيلي			
			عدد الاصابة %	عدد الاصابة %	عدد الاصابة %	عدد الاصابة %
١١ - ٢٠ سنة	♀	63	29	46.03	11	17.46
	♂	62	27	43.54	14	22.58
	الكلي	125	56	44.8	25	20
٢١ - ٣٠ سنة	♀	74	18	24.32	6	8.10
	♂	85	40	37.05	8	9.41
	الكلي	159	58	36.47	14	8.80
٣١ - ٤٠ سنة	♀	48	13	27.08	5	10.41
	♂	32	12	37.5	8	25
	الكلي	80	25	31.25	13	16.25
٤١ - ٥٠ سنة فما فوق	♀	34	9	26.47	4	11.76
	♂	52	11	21.15	7	13.46
	الكلي	86	20	23.25	11	12.79
المجموع	♀	326	09	33.43	46	14.11
	♂	305	121	39.67	58	19.01
	الكلي	631	230	36.45	104	16.48

الاردن حيث كانت النسبة متشابهة في كل الفئات العمرية، علماً ان الجيارديا هنا كانت الثالثة في نسبة انتشارها (11.88 %) ولكنها ادنى من

ومعدل الاصابة بالجيارديا ظهر بأنه اعلى نسبة في الفئات العمرية الصغيرة مقارنة بالفئة الكبيرة العمر ، وهذا يخالف ما سجله [١١] في وادي

الجدول رقم (٣) يوضح معدل الإصابة ونسبتها في كلا الجنسين لكل الفئات العمرية المدروسة واتضح ان اعلى نسبة اصابة لكلا الجنسين كانت للفئة العمرية (١ - ١٥ سنة) وتقل النسبة كلما تقدم العمر وهذه النتيجة تتفق مع ما سجله [٥] و لا تتفق معه في ارتفاع نسبة الإصابة في الفئة العمرية (٣١ - ٤٠ سنة) حيث كانت لديه منخفضة وربما يعود السبب الى الظروف الصحية والاقتصادية لهذه الفئة ، واتضح أيضاً ان نسبة الإصابة بين الجنسين بلغت (٦٨,٤٠ %) للإناث و (٧٦.39 %) للذكور ، وهو مشابه لما وجدته كل من [١٦ و ١٧] وهذا قد يعود الى تشابه العادات المؤدية الى نشر خمج الطفيلي بين الجنسين .

التي سجلت من قبل [٧] وعلى العموم تتراوح نسب الإصابة بهذا الطفيلي بين (٢,١٤ %) في بغداد [١٢] أو (37.2 %) في الموصل [١٣] ويعود سبب هذا الانتشار الواسع للطفيلي الى طريقة الانتقال المباشر والغذاء وكذلك عدم الاهتمام الكافي بالتوعية الشخصية والاجتماعية . اما نسبة الإصابة بالدودة الدبوسية فقد كانت اعلى نسبة اصابة بالفئات العمرية الصغيرة وفي كل الجنسين بينما أنعدمت الإصابة في الفئات العمرية الكبيرة وهي ادنى مما سجلت عند [٧] وربما يعود سبب ذلك الى محاولة الاعتماد على النفس لدى الاطفال وتقليص أهتمام الوالدين بهم [١٤] وقد يعود الى عدم اكتمال نضج جهازهم المناعي [١٥] .

جدول رقم (٣) توزيع الطفيليات المعوية المسجلة حسب الفئات العمرية والجنس

الجنس المجاميع العمرية	♀			♂			المجموع		
	عدد العينات	عدد الاصابة	%	عدد العينات	عدد الاصابة	%	عدد العينات	عدد الاصابة	%
١ - ١٥ سنة	107	92	85.98	74	72	97.29	181	164	90.60
١٥ - ٢٠ سنة	63	54	85.71	62	53	85.48	125	107	85.6
٢٠ - ٣٠ سنة	74	٢٩	٣٩,١٨	85	61	71.76	159	٩٠	٥٦,٦٠
٣٠ - ٤٠ سنة	48	٣٢	٦٦,٦٦	32	29	90.62	80	٦١	٧٦,٢٥
٤٠ - ٥٠ سنة	34	16	47.05	52	18	34.61	86	34	39.53
فما فوق									
المجموع	326	223	68.40	305	233	76.39	631	٤٥٦	٧٢,٢٦

المصادر

9-Amein , A. I. & farag , A.M.(1989) prevalence of intestinal parasites in school children of Arbil , northern of Iraq . Saudi .Med . J. 10 (2) : 107 -110 .
 10- Jassim, m .n. (1996) prevalence of intestinal parasites in school children Al-Tameem province ,J .Edu. Coll.univ. of Tikrit .
 11- Badawy, A.S. Awan, A.H. (1994). Role of Rotavirus, pathogenic Bacteria As the causes of In fant Diarrhoea in Tikrit. Sci .J.univ. Tik.pure Agr. sci., vol. (1) :1
 12- Abdel-Hafez, S.K. Abdel-Hafez, y. m. (1984) Human intestinal parasites in the Jordan valley: Apreliminar report. J. of Biological Sciences research. vol. 15 : 1
 13- Al-Hamadani,F.G.(1993). parasitic in fection in rural areas around Baghah city , M.
 ١٤- العمر، نجاح صبحي نايف خطاب،(1992) دراسة حول مدى انتشار الطفيليات المعوية في بعض مناطق محافظة نينوى وتأثيرها على مستوى الهيموكلوبين وأعداد الحمضات، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية العلوم .
 15- Belding, D.L. (1965) Text book of parasitology, 3rd ed., Appleton century new york.

١- راشد ، محمد بشير ،(2000) أمراض الديدان والطفيليات الخطيرة ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية مصر .
 2-chiodini , p.L. , Moody , A.H & Manser , D.w. (2001). Atlasof Medical Helminthology and protozoology. 4th ed . Churchill
 3-living , stone , London.
 4-Who. (1998) Gudelin for the evalution of soil transmitted helminthiasis and Schistosomi asesat Community level, who. Geneva, 1-45.
 5-Davey, T. H. & Crewe, W. (1973) Aguide to Human parasitology. 9th ed. Lewis & Co. LTD, London.
 6-Al-Zubaidy, A.B. Aubaid, Q.N(1996) parasitic Infections Among population Tunis village, Babylon, Iraq .J. of Babylon univ./ Biological sciences research. vol.1:3
 7-Al-Saadi & A.A. Hameed, M.K. (1995). parasitic in fections among primary School children in Tikrit city .J. of edu., univ. of Tikrit . Medical section.
 ٨- التكريتي، الهام عائد أسعد،(2005)، انتشار الطفيليات المعوية الممرضة بين الأطفال في مدينة تكريت، مجلة تكريت للعلوم الصرفة، مجلد ١٥ (١).

١٨- الداودي، احمد عقيل خضير (1998)، وبائية الطفيليات المعوية بين تلاميذ المدارس الابتدائية وعمال الأغذية في محافظة نينوى ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، كلية العلوم.

16- Bigley, N.J., Rossio, J.L., Smith, R. A. & Shsser, C. S. (1981) Immunology fundamentals, 2nd ed., year book , Medical publishers, Inc. Chicago, londpn

١٧- الشريفي، حيدر مهدي حمزة، (2000)، أنتشار الطفيليات المعوية بين طلاب المدارس الابتدائية وعمال الاغذية في محافظة التأميم – لعراق، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية .

Prevalence of intestinal pathogenic parasites among population in Al –dour district in salah aldain governorate.

Ashraf jamal mahmod

department of biology ,collage of education for women, university of tikrit ,tikrit, Iraq.

(Received 17 / 4 / 2008 , Accepted 11 / 9 / 2008)

Abstract :

There had been servy for the intestinal parasite spread in the dour-district the six months during summer2007 ,included samples of stool for (631) person from the different ages and all of them from the patients attending to the healthy centers in the district ,and those samples were examined by using formalin- ether method ,which depended on concentrating the parasitic samples by using concentration. *Entamoeba histolytica* was the highest and *Entamoeba coli* has recorded (16.48%) and *Giardia lamblia* (11.88%)while *Entrobis vermicularis* has recorded (7.44%). Statistical analysis has been shown by using Chi squire X test and ANOVA test significant values between male(76.39%) and female(68.40 %) , and between age groups .